المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 28-11-2006
الصفحـات : 11
العـــدد : 14036
المسلسل : 82

مسؤولون لـ "الرياض":

رعاية خادم الحرمين لجائزة نايف العالمية للسنة النبوية امتداد لنهج القيادة القويم في العناية بمصادر الشرع

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 28-11-2006 العـــدد : 14036
الصفحـات : 11 المسلسل : 82

الرياض - علي الشتري:

نوه عددٌ من المسؤولين برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - لحفل توزيع جائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة حيث قال معالي وزير التعليم العالي د. خالد بن محمد العنقري إن الرعاية الملكية للجائزة تأتي استمراراً للنهج القويم الذي انتهجته القيادة السامية في تحكيم شرع الله والعناية بمصادره من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. وأكد أن تأسيس هذه الجائزة العالمية يأتي تأكيداً لمكانة السنة النبوية المطهرة في الشرع الحنيف وما تطبقه المملكة في شتى مجالات مسيرتها من الاعتماد على العقيدة الإسلامية الكريمة وتعاليمها الحكيمة دستوراً وواقع حياة، وما الاحتفاء بهذه الجائزة ووضع الأنظمة التحكيمية للحصول عليها إلا تعميق لأهداف الجائزة وأهمية نشاطاتها التي أصبحت حقيقة مشرقة تم قطف ثمرتها الأولى بتتويج الفائزين بها ذلك في المجالات التالية:-

١ - جائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة.

٢ - جائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود التقديرية لخدمة السنة النبوية.

٣ - مسابقة الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود لحفظ الحديث النبوي.

وعد معاليه رغبة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز حفظه الله بأن تكون مكافأة الجائزة والعاملين عليها في جميع مجالاتها على حسابه الخاص، تجسيداً لمدى اهتمام وحرص سموه الكريم في إطار جهود الدولة أيدها الله على خدمة الدين الحنيف وترسيخ دور الإسلام وتوضيحاً لحقيقة صفاء التعاليم الإسلامية الكريمة وبعدها عن الغلو والتطرف والتشدد الفاعل في مسيرة البناء والنماء لأمتنا وبلادنا الغالية.

وتمنى معاليه أن تتواصل عطاءات هذه الجائزة الرائدة لتكون حافزاً للباحثين المسلمين على التنافس لبذل العطاء العلمي الجاد والمساهمة المخلصة في مسيرة الخير والازدهار لأمتنا الإسلامية، ولتأكيد وسطية الإسلام ونبذ الغلو والتطرف لأن ديننا دين التسامح والأخوة والمحبة.

واختتم د. العنقري تصريحه متمنياً أن يكون لهذه الجائزة الإسلامية دور ريادي في مكافحة ظاهرة الإرهاب عن طريق الدراسات العلمية الجادة وإجراء البحوث المتميزة بما تتضمنه السنة المطهرة من نهج قويم لتكون في واقع معطيات ما تعيشه الشعوب الإسلامية المعاصرة. سائلاً الله العلي القدير أن يجزي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود خير الجزاء لما قدمه ويقدمه لدينه وأمته من جهود كبيرة صادقة من قلب مؤمن بالله وأن يوفق القائمين على هذه الجائزة لتحقيق ما يصبو إليه سمو رئيس هيئتها العليا بأن تكون الجائزة نبراساً علمياً يشع ضوءه في سماء الأمة الإسلامية.

كما عد معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني جائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة خطوة رائدة في دعم وتطوير البحث العلمي في كل ما يخص حقل السنة النبوية الشريفة بكونها المصدر الثاني للتشريع في الإسلام، ويحفظها ودعم الدراسات العلمية حولها يزداد رسوخها عند شعوب العالم الإسلامي ومؤسساته.

وقال معاليه بمناسبة حفل الجائزة إن هذه الجائزة والتي انطلقت من عاصمة الدولة الإسلامية الأولى المدينة المنورة إنما هي دلالة واضحة على اهتمام قيادة المملكة وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وراعي الجائزة بكل ما من شأنه حفظ وخدمة سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كما أن هذا الاهتمام والحرص بالسنة النبوية المطهرة وعلومها نابع من كون السنة هي المصدر الثاني للتشريع بعد كتاب الله وهي المفسر للقرآن الكريم والمبينة لأحكامه.

وامتدح معاليه جائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز العالمية بكل ما تحمله من أهمية علمية جعلها تتسع لتكون ثلاث جوائز سنوية في حقول وروافد مختلفة تصب جميعها في نهر خدمة السنة النبوية لتسهم بشكل كبير في مزيد من الإحياء للسنة الشريفة وضخ القيم النبوية والتشريعات الإسلامية في قلب وعقل كل مسلم على هذه الأرض وتقوم بنشر الثقافة الإسلامية الأصيلة بكل ما تحمله من تسامح وإنسانية في عالم يضج بالأفكار المتطرفة التي تكتسي رداء الإسلام وتتحدث باسم الشريعة.

وبيَّن معاليه إسهامات الجائزة في إثراء الساحة الإسلامية بالبحوث العلمية المؤصلة وإبراز محاسن الدين الإسلامي الحنيف وصلاحيته لكل زمان ومكان والإسهام في التقدم والرقي الحضاري للبشرية.

واختتم معاليه تصريحه متمنياً أن تسهم هذه الجائزة العالمية عبَّر ما تنتجه وترعاه سنوياً من دراسات وبحوث مهمة في توضيح صورة الإسلام الحقيقي كما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لكثير من المختصين والباحثين وللعديد من الأوساط الأكاديمية الغربية والعربية التي تنتج سنوياً بعض الدراسات والبحوث عن السنة النبوية والشريعة الإسلامية في محاولة لتطويع وتوظيف نتائج هذه الدراسات لخدمة أفكار واتجاهات ثقافية تتنافى تماماً مع قيم الدين وشريعة الإسلام.

من جانبه أكد المدير التنفيذي لجائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة رئيس اللجنة

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 28-11-2006 العـــدد : 14036
الصفحـات : 11 المسلسل : 82

◆◆

التنفيذية لحفل الجائزة في دورتها الثانية الدكتور مسفر بن عبدالله البشر أن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لحفل الجائزة في دورتها الثانية الذي تنظمه الأمانة العامة للجائزة بمشيئة الله بمدينة الرياض، تجسد حرص واهتمام وعناية خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - بمصدري التشريع الإسلامي.. كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم كما تؤكد هذه الرعاية الكريمة عناية واهتمام ولاة الأمر في بلاد الحرمين الشريفين في كل ما من شأنه خدمة الإسلام والمسلمين في مختلف المجالات ومنها ما يتعلق بخدمة السنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة وتكريم العلماء والمفكرين والباحثين في مجالات السنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة من مختلف أنحاء العالم.

وبيّن الدكتور البشر أنه بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل ما تحظى به جائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة من دعم واهتمام وعناية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود راعي الجائزة ورئيس هيئتها العليا، حققت الجائزة العديد من الإنجازات المتميزة في مجالات الجائزة وفروعها وفي أنشطتها وفعالياتها الثقافية والفكرية المرتبطة بالجائزة.

وأضاف المدير التنفيذي لجائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة رئيس اللجنة التنفيذية لحفل الجائزة في دورتها الثانية أنه انتهت ولله الحمد الدورة الأولى لجائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة وها نحن نواصل العمل والاستعدادات عبر مختلف اللجان العاملة في الحفل الختامي للجائزة في دورتها الثانية برعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله -.

وأشار الدكتور البشر إلى أنه تم الإعلان عن موضوعات الدورة الثالثة والدورة الرابعة للجائزة، كما انتهت بحمد الله الدورة الأولى لمسابقة الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود لحفظ الحديث النبوي في شهر رمضان المبارك للعام الماضي، وأقيمت في نهاية الشهر الماضي من هذا العام الدورة الثانية للمسابقة بمشاركة الطالبات بعد أن وافق راعي الجائزة ورئيس هيئتها العليا حفظه الله على مشاركة الطالبات في الدورات القادمة للمسابقة في تصفيات خاصة بهن.

وقال الدكتور البشر: وإلى جانب هذه الإنجازات المضيئة في تاريخ الجائزة شرعت الأمانة العامة للجائزة في تنفيذ العديد من الفعاليات الثقافية والفكرية حيث نظمت الأمانة العامة للجائزة ندوة علمية وعشر محاضرات لأصحاب الفضيلة والمعالي تناولت العديد من الموضوعات الهامة ذات الارتباط الوثيق بالواقع، كما نظمت الأمانة العامة حلقتين علميتين حول التقنية الحديثة في خدمة السنة النبوية والمواقع الإسلامية.. الواقع والمأمول، كما تعددت مشاركة الجائزة حيث شاركت الأمانة العامة في ندوة (عناية المملكة بالسنة النبوية) والتي أقامها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وشاركت في المعارض (الخامس والسادس والثامن) لوسائل الدعوة إلى الله (كن داعياً) والذي نظمتها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في مختلف مدن المملكة.

وأشار الدكتور البشر إلى أن الأمانة العامة عنيت بإقامة المراكز الإعلامية والمعارض حيث أقامت مركزاً إعلامياً لحفل جائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة في دورتها الأولى، ومركزاً إعلامياً ومعرضاً لإصدارات الجائزة بمناسبة الحفل الختامي لمسابقة الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود لحفظ الحديث النبوي. إلى جانب عناية الأمانة العامة للجائزة حيث تم إصدار فعاليات الأمانة العامة في إصدارات مطبوعة ومسموعة ومرئية والأبحاث الفائزة في الجائزة بدورتها الأولى وتم توزيع الآلاف منها على الجهات ذات العلاقة كما تم توزيعها في مشاركات الجائزة والمراكز الإعلامية والمعرض.

وأضاف الدكتور البشر أنه في الوقت ذاته حرصت الأمانة العامة على تطوير وتحديث موقع الجائزة على الشبكة العالمية «الإنترنت» لتغطية أخبار وفعاليات الجائزة وخدمة العلماء والباحثين للوصول لقاعدة البيانات التي توفرها الأمانة العامة وإمكانية الإطلاع على جهود الجائزة في مجالي السنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة. إلى جانب تطوير وتحديث قاعدة البيانات التي أنشأتها الأمانة العامة الخاصة بالعلماء المتخصصين في السنة والدراسات الإسلامية المعاصرة من داخل المملكة وخارجها لتحقيق التواصل معهم.

وهكذا تمضي الجائزة بخطى ثابتة وتخطيط متميز لتحقيق أهدافها السامية وغاياتها النبيلة وإنجازاتها الرائدة بتوفيق الله ثم بدعم ورعاية سمو راعي الجائزة رئيس الهيئة العليا للجائزة حفظه الله وباهتمام وعناية سمو نائب رئيس الهيئة العليا المشرف العام على الجائزة.

وفي ختام تصريحه سأل المدير التنفيذي للجائزة الله تبارك وتعالى أن يعظم الأجر والمثوبة لراعي الجائزة وأن يجزيه خير الجزاء وأوفاه لما قدمه ويقدمه خدمة للإسلام والمسلمين ومنها هذه الجائزة المباركة التي تخدم سنة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وتعنى بالدراسات الإسلامية.